

شرح رياض الصالحين ، الحديث 64 | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قالوا عن سليمان ابن سرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان واحدهما قد احمر وجهه وانتفخت او داجه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنهما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:02](#) ذهب منه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. متفق عليه طبعاً الاوداع سيما احاط بالعنق من العروق وهي التي يذبحها الذابح حينما يذبح الشيا - [00:00:29](#) اذا يقول طبعاً في اللي بيستبان معناه ان يسب كل واحد منهما صاحبه وهذا خطأ من ما درك بالخطأ فلا تفعل مثل ما فعل بل عليك ان ترد السيئة بالحسنة. ويدروون بالحسنة السيئة - [00:00:52](#) لما قال النبي قال اني لاعلم كلمة طبعاً الكلمة هي الجملة المفيدة فالكلام دقت على كلام الجملة ويطلق على الكلام اللي هي الجملة المفيدة التي يحسن التكوين عليها يطلق عليها - [00:01:14](#) كلمة وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان يقول الانسان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اي التجئ واعتصم بالله من الشيطان الرجيم وهذا الحديث من الاحاديث الذي اخذت من كتاب الله تعالى - [00:01:30](#) وانا قلت مرارا وولدت لو ان احد النابهين من طلبة العلم الف كتابا في هذا وهو ان يجمع الاحاديث التي قد اخذت من كتاب الله تعالى. لان القاعدة عندنا انهما من حديث - [00:01:52](#) صحيح ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم الا واصله في كتاب الله تعالى تصريحاً او تلميحاً وهذا الحديث مأخوذ من قوله تعالى واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم - [00:02:11](#) وكتابة هذا البحث فيها فوائد فمن فوائد هذا البحث بيان شرف القرآن والانتصار للقرآن وهذا واجب على كل احد الامر الثاني الدفاع عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانه - [00:02:32](#) قادم ونافع وشارح ومبين لكلام الله تعالى اذا هذا الغضب يثيره الشيطان لان الشيطان يتربص الانسان ويأتي الانسان في الاوقات الحرجة والحساسة حتى ينال مراده فيجوز للانسان على خطوة وهذه الخطوة - [00:02:55](#) تبعته الى خطوة اخرى الشيطان يعمل ليغضب الانسان وهذا الغضب يترتب عليه الضرر للانسان في الدين والدنيا في الصحة وفي الاخلاق ولذلك كان على الانسان ان يقطع هذا الغلط في الغضب وان يقطع اسبابه ومن قطعه ان الانسان يستعيز بالله من الشيطان - [00:03:21](#) والصحابة بشر من البشر يعتريهم ما يعتري البشر وهنا انظر الى كلام النبي حينما قال قال لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد جاء باسلوب شيق ففي ذلك الحكمة في الدعوة الى الله - [00:03:50](#) وفي ذلك النصح للمسلمين في كل حال من الاحوال وان الانسان لا يدع النصح ابدا وان الانسان يأتي بالنصيحة بطريقة بحيث ان المقابل يأخذ بالنصيحة ولكن ينبغي على الانسان ان ينصح الآخرين حتى ولو لم يطلبوا النصيحة. اما اذا طلب النصيحة فصار واجبا - [00:04:13](#) واذا استنصحك فانصحه والانسان ايضا ينقل النصيحة هنا الصحابي ماذا صنع؟ نقل النصيحة لما قال النبي قال لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقال له ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:36](#) قال له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله نقلوها بلطف وبرفق وبدفا - [00:04:55](#)